مدى عزوف طلبة الثانوية العامة عن حصة التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين في لواء قصبة إربد

يزن عثمان توفيق الطعاني/ مدرب كرة يد/ الاتحاد الأردني لكرة اليد/ الأردن

محمد الدواهدة/ وزارة التربية والتعليم الأردن

حسن فتحي حسن كليب/ مركز الفا للتحليل الإحصائي/ تركيا

إسلام أبو الزبدة/ وزارة التربية والتعليم الأردن

سعد محمد محمود بني هاني/ كلية التربية الرياضية/ جامعة اليرموك

المقدمة وأهمية البحث

أساس تطور وتقدم المجتمعات أنظمتها التعليمية والتربوية، لذلك أولت المجتمعات جلّ اهتمامها في أنظمتها التعليمية والتربوية من خلال المدارس التي تعّد لبنة أساسية في المجتمع، وركيزته الهامة بحكم احتوائها على الأجيال الصاعدة، وأثرها الواسع في مختلف الجوانب المعرفية والبدنية الحركية والنفسية والعاطفية والاجتماعية من ضمن بيئتها الصفية من خلال حصة التربية الرياضية التي تسهم ككل في إعداد الجيل الصالح للوصول إلى المحافل الدولية.

إن حصة التربية الرياضية هي وحدة صغيرة من البرنامج الدراسي وتعد حجر الزاوية في أي منهاج للتربية الرياضية، ويتوقف نجاح تنفيذها على حسن إعداد وتنفيذ الدرس، فدرس التربية الرياضية هو الخطوة الأولى والهامة التي يستطيع أي نظام تعليمي من خلالها بناء جيل يؤمن بأن للتربية الرياضية دوراً مهماً وفاعلاً في التربية وبناء الفرد الذي نريد، لذلك يجب أن تتوفر في درس التربية الرياضية مجموعة من الخصائص العلمية المهمة بحيث يكون مكملاً للجهد التربوي المدرسي، موازناً بدقة بين الخبرات المتاحة بحيث تستثير تلك الخبرات النمو والتطور للطلبة، وأن يؤسس على اهتمامات واحتياجات وميول وقدرات الطلبة في مختلف مراحلهم الدراسية، مما يتيح الفرص لاكتساب خبرات ترتبط بالجوانب الأساسية للحياة، ويتلاءم مع مستوى نضج الطلبة، وأن يمثل جزاً مكملاً لخدمة المجتمع، ويتيح مجالاً واسعاً للمشاركة في

أوجه النشاط المرغوبة من الطلبة من خلال توفير البرامج للإمكانات المناسبة الكافية من حيث الأدوات والأجهزة والقيادة والوقت المطلوب لعملية التعلم (Ennis, ٢٠١١) (٥ : ١٨).

تواجه مناهج التربية الرياضية أزمة حقيقية تضر بها بشكل كبير خاصة درس التربية الرياضية، فقد أشار جرينر (Grenier, ٢٠١٣) أن النقص والضعف في الإمكانات والتسهيلات الرياضية يعتبر جداراً مانعاً لتطبيق درس التربية الرياضية (١٤: ٢٧)، وأكد أتينكو وجيس وديوار (Atencio, Jess & Dewar, ٢٠١٢) أنه من الضروري التعرف على المشكلات التي تواجه تطبيق درس التربية الرياضية في جميع المراحل الدراسية، والتي بدورها تؤثر على مناهج الرياضة المدرسية، حيث أن العملية التعليمية تمثل وحدة عضوية تترابط جوانبها في شكل منظومة، وأن المواد الدراسية في كل نوعية تعليمية يجب أن تتكامل لتحقيق نتاجات تلك النوعية وأن درس التربية الرياضية له دوره في تلك النتاجات التربوية التعليمية، فمناهج التربية الرياضية في المراحل التعليمية المتنوعة تعددت وتنوعت مشكلاتها، لذلك أصبح لزاماً على واضعيها والقائمين عليها مناهج التربية الرياضية الاهتمام والتعرف عليها والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لها (Islam, Islam, Siddik & Mousumi, ٢٠٢١) (١٢٧ : ١٤١).

يرى الباحث أن من المشكلات التي تواجه تنفيذ حصة التربية الرياضية أن العديد من الطلبة يعتبرون حصة التربية الرياضية أقل أهمية من حصص المواد الأخرى، وذلك لأن التحصيل الدراسي والتفوق المدرسي لا يعتمد على هذا المنهاج، مبتعدين عن الأهمية البدنية والحركية والصحية لهذه الحصة والتي تعزز من مهاراتهم الحركية والنفسية والعقلية والاجتماعية.

وتواجه حصة التربية الرياضية للمرحلة الثانوية العديد من المشاكل، منها نفور أو عزوف الطلبة من هذه الحصة، رغم أهمية هذه الحصة لما لها من الأثر الكبير في حياة الطالب فهي تفتح له الآفاق الدراسية وترفع عنه جملة من التراكمات والهموم، باعتبار حصة التربية الرياضية المتنفس الوحيد في المدرسة، والتي يعبر فيها عن مشاعره وأحاسيسه بشكل حركات أو سلوكيات تفسر أو تترجم ميوله ومتطلباته (Lieberman, Ponchillia, & Ponchillia, ٢٠١٣) (٦٦: ٧٤). كما أشار فلنتوف (Flintoff, ٢٠١٥) أن حصة التربية الرياضية تعتبر من الحصص التي يمكن للمراهقين الطلبة أن يجعلوها منفذاً يتخذونه لتفريغ كل الضغوطات، والتي لها فوائد عددية وتأثيرات إيجابية على المستويات النفسية والعقلية والبدنية، يكتسبها الفرد نتيجة لممارسته لهذا النشاط (١٩٠: ١٩٢).

مما سبق يرى الباحث أن ممارسة النشاط البدني داخل المدرسة أمر ضروري ومهم للطلبة وله العديد من التأثيرات الإيجابية على الجوانب النفسية والعقلية والاجتماعية، لذلك جاء هذا البحث للكشف عن الأسباب أو المشكلات التي تؤدي إلى عزوف طلبة الثانوية العامة عن حصة التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين في لواء قصبة إربد.

مشكلة البحث

من خلال عمل الباحث في الميدان التربوي كمعلم تربية رياضية في إحدى المدارس الثانوية التابعة للواء قصبة إربد، وأيضاً من خلال اطلاعه على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع أهمية حصة التربية الرياضية والمشكلات التي توجه تنفيذها، ومن خلال استفسار الباحث من زملائه في الميدان التربوي لاحظ أنه قد يكون هناك تفاوت في اهتمام الطلبة بحصة التربية الرياضية في المرحلة الثانوية وعزوف عدد كبير من الطلبة عن هذه الحصة، وأيضاً بالرجوع إلى العديد من الدراسات السابقة كدراسة حجايجي (٢٠١٧) التي أكدت عزوف طالبات المرحلة الثانوية عن ممارسة النشاط الرياضي داخل حصة التربية الرياضية، لذا رأى الباحث عمل هذا البحث للتعرف على مدى عزوف طلبة الثانوية العامة عن حصة التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين في لواء قصبة إربد (٢ : ٧).

أسئلة البحث

السؤال الأول: ما مدى عزوف طلبة الثانوية العامة عن حصة التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين في لواء قصبة إربد؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α =٠.٠٥) في مدى عزوف طلبة الثانوية العامة عن حصة التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين في لواء قصبة إربد تعزى لمتغير جنس المعلم؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على:

- مدى عزوف طلبة الثانوية العامة عن حصة التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين في لواء قصبة إربد.

- الاختلافات في مدى عزوف طلبة الثانوية العامة عن حصة التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين في لواء قصبة إربد تعزى لمتغير جنس المعلم؟

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث من خلال:

١. كونها تتحدث عن مدى عزوف طلبة الثانوية العامة عن حصة التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين في لواء قصبة إربد.
٢. إظهار أهمية حصة التربية الرياضية داخل المدارس بشكل عام وفي مجال المدارس الثانوية بشكل خاص.
٣. توضح المشكلة أصحاب القرار في مديرية تربية وتعليم لواء قصبة إربد عن مدى عزوف طلبة الثانوية العامة عن حصة التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين.
٤. تزويد الباحثين في هذا المجال بإطار نظري ودراسات سابقة حول موضوع مدى عزوف طلبة الثانوية العامة عن حصة التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين.

حدود البحث

تحدد البحث بالحدود التالية:

- **الحد البشري:** اقتصر البحث على معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في مديرية تربية وتعليم لواء قصبة إربد.
- **الحد المكاني:** طبق هذا البحث في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية وتعليم لواء قصبة إربد.
- **الحد الزماني:** طبق هذا البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م.

مصطلحات البحث

تضمن البحث عدداً من المفاهيم والمصطلحات التي لا بد من تعريفها إجرائياً واصطلاحياً وهي:

عزوف الطلبة: "امتناع أو اجتناب الطلبة وعدم الرغبة في المشاركة" (Flintoff, ٢٠١٥, ١٩٩). وتعرف إجرائياً بأنها امتناع الطلبة أو عدم مشاركتهم في حصة التربية الرياضية.

حصة التربية الرياضية: "أصغر وحدة في البرنامج الدراسي في الخطة الشاملة لمنهاج التربية الرياضية بالمدرس، وتشمل كل أوجه الأنشطة التي يمارسها الطلبة ليكتسبوا المهارات الحركية" (Islam, Islam, Siddik & Mousumi, ٢٠٢١, ٤٨٢).

وتعرف مدى عزوف طلبة الثانوية العامة عن حصة التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين في لواء قصبة إربد إجرائياً: بأنه درجة إجابة أفراد عينة البحث على مقياس مدى عزوف طلبة الثانوية العامة عن حصة التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين في لواء قصبة إربد المعد لهذا الغرض.

الدراسات السابقة

تم الرجوع إلى مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات البحث وتم عرضها زمنيًا من الأحدث إلى الأقدم وفيما يلي عرضًا للدراسات السابقة:

وأجرى حجايجي (٢٠١٧) دراسة هدفت التعرف على طابع حصة التربية الرياضية وعلاقتها بعزوف طالبات المرحلة الثانوية عن ممارسة الرياضة في الوسط التربوي في ولاية الوادي في الجزائر، واستخدمت البحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة البحث من (١٠٠) طالبة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية الطبقية، حيث تم توزيع الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن الاختلاط تسبب في عزوف طالبات المرحلة الثانوية بولاية الوادي عن ممارسة الرياضة داخل حصة التربية الرياضية، وأن اللباس الرياضي والتعلم الحركي ليس سبباً في عزوفهن عن الرياضة (٢ : ٣).

وأجرى سانوسي وعبد الرزاق (٢٠١٥) دراسة هدفت التعرف على أهم العوامل المؤثرة في توجيه البنات نحو مشاركتهم في الرياضة المدرسية التنافسية والكشف عن الفروق في العوامل المؤثرة على مشاركة البنت في الرياضة التنافسية تعزى لمتغير السن ومتغير المستوى الدراسي ومعرفة أهم العوامل المؤثرة في مشاركة البنت في الرياضة المدرسية التنافسية، واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة البحث (٢٠٠) طالبة من مرحلة التعليم الثانوي، وأداة بحثية تمثلت في الاستبيان، وقد توصل الباحثان إلى النتائج التالية: توجد عوامل مؤثرة في مشاركة البنات في الرياضة المدرسية التنافسية والعوامل المتعلقة بالتحصيل الدراسي ذات مستوى قوي، عوامل متعلقة بالإمكانات، عوامل متعلقة بالجانب الاجتماعي والثقافي

عوامل متعلقة بالجانب النفسي بمستوى متوسط، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمشاركة البنت في الرياضة المدرسية التنافسية تعزي لمتغير السن، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمشاركة البنات في الرياضة المدرسية التنافسية تعزى لمتغير التحصيل الدراسي (٣ : ٤).

وأجرى محدادي ومحبوبي (٢٠١٣) دراسة هدفت التعرف على تأثير التقاليد المحلية على ممارسة الإناث لحصة التربية البدنية والرياضية، وعامل المنحدر السكني على ممارسة الإناث للتربية البدنية والرياضية ومعرفة أثر عامل الرغبة على ممارسة الإناث للرياضة المدرسية لصف الثالث الثانوي واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي المسحي، وشملت عينة البحث على (١٢٠) طالبة، وأداة البحث تمثلت في الاستبيان، وأظهرت النتائج أن هناك تأثير نسبي على ممارسة الإناث الحصة التربية البدنية والرياضية ولا يوجد اختلاف في تأثير التقاليد على ممارسة الإناث لحصة التربية البدنية والرياضية باختلاف المنحدر السكني (ريف، حضر) (٢ : ٣).

وأجرى كنعان (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى معرفة معوقات مشاركة طالبات الصفوف (السابع، العاشر، والثاني ثانوي) في مدارس شمال الأردن في الأنشطة الرياضية المدرسية، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة عشوائية بلغ عددها (١٥١١) طالبة من طالبات الصفوف (السابع والعاشر والثاني الثانوي) في المدارس الحكومية بشمال الأردن، وأظهرت النتائج أن معوقات مشاركة طالبات الصف السابع، والعاشر، والثاني الثانوي في ممارسة الأنشطة الرياضية ترجع إلى اعتقاد الطالبات في تعلم المباحث التربوية المختلفة على حساب ممارسة النشاط الرياضي، وعدم توفر المتعة في الأنشطة الرياضية لأن الألعاب الرياضية المقدمة تقليدية ومملة (٢٢٠ : ٢٢٤).

وأجرت صالح وفريحات (٢٠٠٩) دراسة هدفت التعرف على أسباب عزوف طالبات كلية عجلون الجامعية عن ممارسة الأنشطة الرياضية، وأجريت هذه البحث على عينة عشوائية والبالغ عددها (٢٠٠) طالبة وذلك باستخدام المنهج الوصفي المسحي والتحليلي، وأدوات بحثية تمثلت في استبيان مكون من (٥٦) فقرة، وأظهرت النتائج أن أسباب عزوف طالبات كلية عجلون الجامعية عن ممارسة الأنشطة الرياضية تبعا للمتغيرات الشخصية والوظيفية نوع البحث مكان السكن الدخل الشهري. وتعد الأسباب الاجتماعية من أهم الأسباب التي تحول دون ممارسة طالبات كلية عجلون الجامعية للأنشطة الرياضية، تليها العوائق النفسية. وضعف اللياقة البدنية للطالبات لا تساعدهن على حمل على التدريب، وعدم مقدرة الطالبات على الخروج مع المعسكرات والمنافسات الخارجية تحد من مشاركتهن في النشاطات الرياضية. وارتفاع أسعار الأدوات

والأجهزة الرياضية سببًا ماديًا لعزف طالبات كلية عجلون الجامعية على ممارسة الأنشطة الرياضية (٤٥٥ : ٤٥٦).

التعليق على الدراسات السابقة

تشابه البحث الحالي مع غالبية الدراسات السابقة من حيث الهدف وهو التعرف على عزوف طلبة الثانوية العامة عن حصة التربية الرياضية، لكن تميز البحث الحالي بكونه يتحدث عن الطلبة باختلاف جنسهم ذكور وإناث، وأيضاً من حيث المنهج، حيث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي في البحث الحالي وفي الدراسات السابقة، واختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة من حيث العينة حيث تم استخدام عينة من معلمي لواء قصبة إربد.

واستفاد الباحث من الدراسات السابقة في فهم مشكلة البحث المتعلقة بعزوف طلبة الثانوية العامة عن حصة التربية الرياضية، وإبراز أهمية البحث الحالي في التعرف على عزوف طلبة الثانوية العامة عن حصة التربية الرياضية. واختيار وسائل جمع البيانات المناسبة للبحث، وتفسير نتائج البحث وتوضيحها ومناقشة النتائج. واختيار المعالجات الإحصائية المناسبة للبحث.

الطريقة والإجراءات

منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وذلك لملاءمته لأهداف وطبيعة البحث.

مجتمع وعينة البحث

تكون مجتمع البحث من جميع معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في لواء قصبة إربد وبلغ عددهم (١٩٠) معلماً ومعلمة، أما **عينة البحث** تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة وتكونت من (٩٨) معلماً ومعلمة من معلمي التربية الرياضية في لواء قصبة إربد، تم توزيع أداة البحث عليهم، والجدول (١) يبين توزع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير البحث (جنس المعلم).

جدول (١)

التكرارات والنسب المئوية حسب متغير البحث

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	٤٩	%٥٠.٠
	أنثى	٤٩	%٥٠.٠
المجموع		٩٨	١٠٠.٠

أداة البحث

استخدمت الاستبانة أداة لقياس مدى عزوف طلبة الثانوية العامة عن حصة التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين في لواء قصبة إربد، حيث قام الباحث بإعدادها من خلال الاطلاع على البحوث والدراسات التي لها علاقة بموضوع البحث كدراسة حجايجي (٢٠١٧)، ودراسة الشورة (٢٠٢٢). والاطلاع على الأدب النظري المتعلق بموضوع أهمية حصة التربية الرياضية (Rasberry, ٢٠١١) (١٠ : ١١). وتحديد الفقرات الرئيسية للاستبانة ومقياس التصحيح المناسب لها. وصياغة الفقرات التي تضمنتها الأداة بشكل مناسب. وإعداد الاستبانة بصورتها الأولية، وعرض الاستبانة بصورتها الأولية المكونة من (٢١) فقرة، على مجموعة من السادة المحكمين لتحديد مدى علاقتها بموضوع البحث، وتم العمل بتوجيهاتهم، حيث تم حذف الفقرة (ابتعد عن حصة التربية الرياضية بسبب الملابس) والفقرة (اضب تركيز على المواد الأخرى لأنها تحقق أعلى تحصيل في الثانوية العامة) وذلك لتكرار أفكارهم في فقرات مشابهة لنفس المعنى، كما تم تعديل بعض الفقرات، وإعادة صياغة بعض الفقرات، وتجهيز الاستبانة بصورتها النهائية حيث اشتملت على (١٩) فقرة لقياس مدى عزوف طلبة الثانوية العامة عن حصة التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين في لواء قصبة إربد.

صدق المحتوى

تم التحقق من صدق المحتوى لاستبانة مدى عزوف طلبة الثانوية العامة عن حصة التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين في لواء قصبة إربد بصورتها الأولية من خلال عرضها على (١٠) محكمين ممن يحملون درجة الدكتوراه في مناهج التربية الرياضية وأساليب تدريسها والقياس والتقويم وعلم النفس التربوي من أعضاء الهيئة التدريسية في عدد من الجامعات، وقد طلب من المحكمين إبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول درجة صحة هذه الفقرات ودرجة مناسبة كل فقرة للأداة، وإضافة أو حذف أو تعديل أي فقرة يرونها مناسبة،

وبعد استعادة الاستبانات جرى تعديل الاستبانة بناء على ملاحظات المحكمين، وذلك باعتماد درجة اتفاق (٨٠%) من المحكمين على الأداة الأولية، وتم التعديل على بعض الفقرات وتم حذف فقرتين وذلك لتكرار أفكارهم مع فقرات أخرى.

صدق البناء

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس في عينة استطلاعية من مجتمع البحث ومن خارج عينتها تكونت من (٣٠) معلماً ومعلمة، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠.٣٦-٠.٦٢)، والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	.٥١**	١١	.٥٨**
٢	.٤٤*	١٢	.٤٤*
٣	.٥١**	١٣	.٦٠**
٤	.٤١*	١٤	.٦٢**
٥	.٥٧**	١٥	.٥٢**
٦	.٥١**	١٦	.٥٧**
٧	(.٥٧**	١٧	.٥٢**
٨	.٣٦*	١٨	.٥٣**
٩	.٥٨**	١٩	.٤١*
١٠	.٥٨**		

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)// ** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠.٠١).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات أداة البحث

للتأكد من ثبات أداة البحث، فقد تم التحقق بطريقة التجزئة النصفية حسب معادلة جوتمان، على مجموعة من مجتمع البحث ومن خارج عينتها مكوّنة من (٣٠) معلماً ومعلمة، إذا بلغ (٠.٨٧). وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، إذا بلغ (٠.٨٣)، واعتبرت هذه القيم ملاءمة لهدف البحث الحالي.

المعيار الإحصائي

تم اعتماد سلم ليكرت الخماسي لتصحيح أداة البحث، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بدرجة كبيرة جداً، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة منخفضة، موافق بدرجة منخفضة جداً) وهي تمثل رقمياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تم اعتماد المقياس التالي لأغراض تحليل النتائج:

من ١- ١.٨ قليلة جدًا

من ١.٨١- ٢.٦ قليلة

من٢.٦١- ٣.٤ متوسطة

من٣.٤١- ٤.٢ كبيرة

من٤.٢١- ٥ كبيرة جدًا

وهكذا

وقد تم احتساب المقياس من خلال استخدام المعادلة التالية:

الحد الأعلى للمقياس (-) - الحد الأدنى للمقياس (-)

عدد الفئات المطلوبة (-)

٥-١ / ٥ = ٠.٨٠

ومن ثم إضافة الجواب (٠.٨٠) إلى نهاية كل فئة.

المعالجات الإحصائية

تم استخدم برنامج التحليل الإحصائي (Spss) لتحليل البيانات ومعالجتها كالآتي:

١. معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) التأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الأداة.
٢. التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد عينة البحث.

٣. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرارات والنسب المئوية للإجابة على السؤال الأول.
٤. اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent – Samples t-test) لتعرف دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة البحث، والتي تعزى لمتغير جنس المعلم للإجابة عن سؤال البحث الثاني.

عرض ومناقشة النتائج

السؤال الرئيسي: ما مدى عزوف طلبة الثانوية العامة عن حصة التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين في لواء قصبة إربد؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى عزوف طلبة الثانوية العامة عن حصة التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين في لواء قصبة إربد، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى عزوف طلبة الثانوية العامة عن حصة التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين في لواء قصبة إربد

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١	٣	يسعى الطلبة لتحصيل أكاديمي مرتفع في الثانوية العامة بإهمال حصة التربية الرياضية	٤.٢٥	٠.٤٢١	كبيرة جداً
٢	١	الزي الرياضي الإلزامي ينفر الطلبة من حصة التربية الرياضية	٤.١٧	٠.٦٤٢	كبيرة
٣	٦	دائما ما تكون حصة التربية الرياضية أخر حصة في الجدول الدراسي اليومي	٤.١٥	٠.٦٩٥	كبيرة
٤	١٩	يشعر الطلبة بالعنف من زملائهم أثناء المنافسة في حصة التربية الرياضية	٤.٠٥	٠.٧٢٦	كبيرة
٥	٥	تعامل إدارة المدرسة حصة التربية الرياضية بأهمية أقل عن المواد الأخرى	٤.٠٥	٠.٧٣٥	كبيرة
٦	٢	قلة الأجهزة والأدوات الرياضية في حصة التربية الرياضية	٤.٠٢	٠.٧٦٩	كبيرة

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
٧	١٠	ينظر الطلبة إلى المعلم التربية الرياضية بأهمية أقل من معلمي المواد الأخرى	٣.٩٩	٠.٧٤٤	كبيرة
٨	٨	تعمل إدارة المدرسة على إجبار الطلبة على تنظيف الساحة المدرسية في حصة التربية الرياضية	٣.٨٤	٠.٧٧٧	كبيرة
٩	٧	يشعر الطلبة من عدم وجود الأمان والسلامة في الملاعب الرياضية	٣.٨١	٠.٧٩٣	كبيرة
١٠	١٥	قلة المشاركات الرياضية الخارجية في جميع المسابقات المدرسية	٣.٧٢	٠.٧٦٨	كبيرة
١١	١١	تستغل إدارة المدرسة حصة التربية الرياضية بوضع حصص تقوية لمواد دراسية أخرى	٣.٦٦	٠.٨٤١	كبيرة
١٢	١٢	قلت الحوافز للطلبة المتفوقين رياضياً	٣.٤٥	٠.٨٣٦	كبيرة
١٣	١٧	عدم مناسبة الغرف الخاصة لتبديل الملابس الرياضية	٣.٤١	٠.٧٧٨	كبيرة
١٤	١٦	تساهم نتائج التحصيل في التربية الرياضية في معدل الثانوية العامة	٣.٣٩	٠.٩٨٤	متوسطة
١٥	٩	العلامات الغير الجيدة التي يحصل عليها الطلبة في الثانوية العامة جراء تركيزهم على حصة التربية الرياضية	٣.٣١	٠.٩١٤	متوسطة
١٦	١٨	الاختلاط بين الطلبة في حصة التربية الرياضية يجعلهم ينسحبون من ممارسة الأنشطة الرياضية	٣.٢٧	٠.٨٨٤	متوسطة
١٧	١٣	يعاني الطلبة من مشاكل بدنية جراء حصة التربية الرياضية	٣.١٨	٠.٧٤١	متوسطة

الرقم	الرتبة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
١٨	١٤	يبتعد الطلبة عن حصة التربية الرياضية لتركيزهم في المواد الدراسية الأخرى	٣.١١	٠.٨٣٢	متوسطة
١٩	٤	الخوف من انتقال الأمراض بين الطلبة أثناء الاختلاط في حصة التربية الرياضية جراء الابتعاد أثناء انتشار فايروس كورونا (Covid-١٩)	٢.٩٤	٠.٧٧٤	متوسطة
الدرجة الكلية ككل			٣.٦٧	٠.٤٠٤	كبيرة

يبين الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٢.٩٤-٤.٢٥)، حيث جاءت الفقرة رقم (٣) والتي تنص " يسعى الطلبة لتحصيل أكاديمي مرتفع في الثانوية العامة بإهمال حصة التربية الرياضية" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤.٢٥) وبدرجة تقيم كبيرة جداً، وقد يعزى ذلك إلى أن مرحلة الثانوية العامة هي مرحلة حاسمة في حياة الطلبة الدراسية فهي المرحلة الانتقالية من البيئة المدرسية إلى البيئة الجامعية والتوجه نحو تخصصاتهم المستقبلية فالعديد من الطلبة يسعون الحصول على معدل مرتفع في الثانوية العامة وذلك المنافسة والحصول على مقاعد في التخصصات المفضلة لديهم في الجامعات الحكومية الأردنية، ويأتي ذلك على حساب حصة التربية الرياضية وذلك لتعويض من فاتهم من دورس في المواد الدراسية الأخرى، وأن مادة التربية الرياضية لا تؤثر على تحصيلهم في الثانوية العامة، مهملين العديد من الجوانب الإيجابية لحصة التربية الرياضية على مختلف الأصعدة النفسية والبدنية والاجتماعية.

بينما جاءت الفقرة (١) والتي تنص " الزي الرياضي الإلزامي ينفر الطلبة من حصة التربية الرياضية" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (٤.١٧) وبدرجة تقييم كبيرة، وقد يعزى ذلك إلى أن الطلبة في مرحلة الثانوية العامة هي مرحلة المراهقة للطلبة وأن العناد يتصف على شخصيتهم في هذه المرحلة، وأن إجبارهم على الزي الرياضي المناسب ينفرهم عن حصة التربية الرياضية، وعلى الرغم أن الزي الرياضي هو من أجل ممارستهم للحصة بشكل مريح وللحفاظ على سلامتهم.

وفي المرتبة قبل الأخيرة جاء الفقرة (١٤) والتي تنص " يبتعد الطلبة عن حصة التربية الرياضية لتركيزهم في المواد الدراسية الأخرى" بمتوسط حسابي بلغ (٣.١١) وبدرجة تقييم متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى أن الصف الثاني ثانوي يمتاز في زخم البحث وأن الامتحانات في نهاية السنة هي المصيرية بالنسبة للطلبة،

لذلك فإن عزوف العديد من الطلبة خلال حصة التربية الرياضية هي فقط من أجل زيادة تركيزهم على هذ المواد الدراسية.

أما في المرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (٤) والتي تنص " الخوف من انتقال الأمراض بين الطلبة أثناء الاختلاط في حصة التربية الرياضية جراء الابتعاد أثناء انتشار فايروس كورونا (Covid-١٩)" بمتوسط حسابي بلغ (٢.٩٤) وبدرجة تقييم متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى أن ما مرت به الحياة المدرسية من الانتقال من التعليم التقليدي الوجاهي إلى التعليم عن بعد الإلكتروني جراء انتشار فايروس كورونا والتي نادت بضرورة التباعد الاجتماعي للحد من انتشار الوباء، ومن ثم عودت المدارس إلى طبيعتها بالتعلم الوجاهي أثر ذلك على العديد من الطلبة والابتعاد عن الاختلاط مع زملائهم وبحكم أن حصة التربية الرياضية بطبيعة الأنشطة التي تتطلب الاختلاط والاحتكاك مع الزملاء.

وبلغ المتوسط الحسابي لمدى عزوف طلبة الثانوية العامة عن حصة التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين في لواء قصبة إربد ككل (٣.٦٧) وبدرجة تقييم كبيرة، ويعد من أهم الأسباب لعزوف الطلبة عن حصة التربية الرياضية هي اهتمام الطلبة وتركيزهم الكبير في تحصيلهم الأكاديمي في اختبار الثانوية العامة بطبيعة تأثير هذه الاختبارات على حياتهم المستقبلية.

وأكد أحمد (Ahmad, ٢٠٢١) أن حصة التربية الرياضية في المدارس من الحصص التي يمكن للمراهق أن يجعلها منفذ يتخذه لتفريغ كل من الضغوطات، حيث تعتبر هذه الحصة من أسمى الحصص لما لها من تأثيرات نفسية وعقلية وبدنية يكتسبها الطلبة نتيجة لممارستهم لهذا النشاط (٤٧ : ٤٩).

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حجايجي (٢٠١٧) والتي أظهرت أن الاختلاط تسبب في عزوف تلميذات المرحلة الثانوية بولاية الوادي عن ممارسة الرياضة داخل حصة التربية الرياضية، وأن اللباس الرياضي والتعلم الحركي ليس سبباً في عزوفهن عن الرياضة (٢ : ٧).

واتفقت مع نتيجة دراسة سانوسي وعبد الرزاق (٢٠١٥) والتي أظهرت أن هناك عوامل مؤثرة في مشاركة البنات في الرياضة المدرسية التنافسية والعوامل متعلقة بالتحصيل الدراسي ذات مستوى قوي، عوامل متعلقة بالإمكانات، عوامل متعلقة بالجانب الاجتماعي والثقافي عوامل متعلقة بالجانب النفسي بمستوى متوسط، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمشاركة البنات في الرياضة المدرسية التنافسية تعزي لمتغير السن، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمشاركة البنات في الرياضة المدرسية التنافسية تعزى لمتغير التحصيل الدراسي (٢ : ٣).

واتفقت مع نتيجة دراسة كنعان (٢٠١٠) والتي أظهرت أن معوقات مشاركة طالبات الصف السابع، والعاشر، والثاني الثانوي في ممارسة الأنشطة الرياضية كانت أن اعتقاد الطالبات في تعلم المباحث التربوية المختلفة على حساب ممارسة النشاط الرياضي، وعدم توفر المتعة في الأنشطة الرياضية لأن الألعاب الرياضية المقدمة تقليدية ومملة (٢٢٠ : ٢٢٤).

كما واتفقت مع نتيجة دراسة صالح وفريحات (٢٠٠٩) والتي أظهرت النتائج أن الأسباب الاجتماعية من أهم الأسباب التي تحول دون ممارسة طالبات كلية عجلون الجامعية للأنشطة الرياضية، تليها العوائق النفسية. وضعف اللياقة البدنية للطالبات التي لا تساعدهن على تحمل التدريب، وعدم مقدرة الطالبات على الخروج مع المعسكرات والمنافسات الخارجية تحد من مشاركتهن في النشاطات الرياضية. وارتفاع أسعار الأدوات والأجهزة الرياضية سببًا ماديًا لعزوف طالبات كلية عجلون الجامعية على ممارسة الأنشطة الرياضية (٤٥٥ : ٤٥٦).

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α =٠.٠٥) في لمدى عزوف طلبة الثانوية العامة عن حصة التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين في لواء قصبة إربد تعزى لمتغير جنس المعلم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى عزوف طلبة الثانوية العامة عن حصة التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين في لواء قصبة إربد حسب متغير جنس المعلم، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لمدى عزوف طلبة الثانوية العامة عن حصة التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين في لواء قصبة إربد تبعاً لجنس المعلم

جنس المدير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
ذكر	٤٩	٣.٥١	٠.٧٤١	٠.١٣٨	٩٦	٠.٠٢١
أنثى	٤٩	٣.٨٥	٠.٨١٢			

يتبين من الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (= ٠.٠٥) لمدى عزوف طلبة الثانوية العامة عن حصة التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين في لواء قصبة إربد تعزى لمتغير جنس المعلم لصالح المعلمات، وقد يعزى ذلك إلى أن معلمات التربية الرياضية تواجهن مشكلات كبيرة في عزوف

الطالبات في المرحلة الثانوية وذلك للعديد من الأسباب مثل امتحانات الثانوية العامة وأيضاً الزي الرياضي الذي ترفض الطالبات ارتداءه، وأيضاً ضعف اللياقة البدنية لدى الطالبات، وأيضاً عدم توفر غرف خاصة لتبديل الزي الرياضي، وعدم احتواء المدارس على الملاعب الرياضية المغلقة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حجايجي (٢٠١٧) والتي أظهرت أن الاختلاط تسبب في عزوف تلميذات المرحلة الثانوية بولاية الوادي عن ممارسة الرياضة داخل حصة التربية الرياضية، وأن اللباس الرياضي والتعلم الحركي ليس سبباً في عزوفهن عن الرياضة (٢ : ٧).

واتفقت مع نتيجة دراسة سانوسي وعبد الرزاق (٢٠١٥) والتي أظهرت أن هناك عوامل مؤثرة في مشاركة البنت في الرياضة المدرسية التنافسية والعوامل متعلقة بالتحصيل الدراسي ذات مستوى قوي، عوامل متعلقة بالإمكانات، عوامل متعلقة بالجانب الاجتماعي والثقافي عوامل متعلقة بالجانب النفسي بمستوى متوسط، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمشاركة البنت في الرياضة المدرسية التنافسية تعزي المتغير السن، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمشاركة البنت في الرياضة المدرسية التنافسية تعزى لمتغير التحصيل الدراسي (٢ : ٣).

واتفقت مع نتيجة دراسة كنعان (٢٠١٠) والتي أظهرت أن معوقات مشاركة طابات الصف السابع، والعاشر، والثاني الثانوي في ممارسة الأنشطة الرياضية كانت أن اعتقاد الطالبات في تعلم المباحث التربوية المختلفة على حساب ممارسة النشاط الرياضي، وعدم توفر المتعة في الأنشطة الرياضية لأن الألعاب الرياضية المقدمة تقليدية ومملة (٢٢٠ : ٢٢٤).

كما واتفقت مع نتيجة دراسة صالح وفريحات (٢٠٠٩) والتي أظهرت النتائج أن الأسباب الاجتماعية من أهم الأسباب التي تحول دون ممارسة طالبات كلية عجلون الجامعية للأنشطة الرياضية، تليها العوائق النفسية. وضعف اللياقة البدنية للطالبات التي لا تساعدهن على تحمل التدريب، وعدم مقدرة الطالبات على الخروج مع المعسكرات والمنافسات الخارجية تحد من مشاركتهن في النشاطات الرياضية. وارتفاع أسعار الأدوات والأجهزة الرياضية سببًا ماديًا لعزف طالبات كلية عجلون الجامعية على ممارسة الأنشطة الرياضية (٤٥٥ : ٤٥٦).

التوصيات

في ضوء ما تقدم من عرض ومناقشة لنتائج البحث، قدم الباحث مجموعة من التوصيات كالآتي:

- ضرورة عقد الدورات وورش العمل للمعلمين التي تهتم بالتغلب على عزوف طلبة الثانوية العامة عن حصة التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين في لواء قصبة إربد.
- تحفيز جميع طلبة المرحلة الثانوية نحو أهمية حصة التربية الرياضية، وتوفير غرف تبديل الزي الرياضي، وتوفير ملاعب مغلقة للطالبات.
- عمل دراسات مشابهة لهذا البحث مع الأخذ في الاعتبار العينة والمكان التي استخدمت في هذا البحث.
- تعميم نتائج هذا البحث على جميع مديريات التربية والتعليم في الأردن، للاستفادة من نتائجها.

قائمة المصادر والمراجع

أولًا: المراجع العربية

[١] حجايجي، عيسى. (٢٠١٧). **طابع حصة التربية البدنية والرياضية وعلاقته بعزوف تلميذات الطور الثانوي عن ممارسة الرياضة داخل الوسط التربوي: دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية الوادي،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

[٢] الطالبان، عبد الله ومزاري، عبد الرزاق. (٢٠١٥). **دراسة تحليلية لأهم العوامل المؤثرة في مشاركة البنت في الرياضة المدرسية التنافسية، دراسة ميدانية لولاية ورقلة،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

[٣] الشورة، رناد. (٢٠٢٢). **أسباب عزوف الإناث عن الاشتراك بمراكز اللياقة البدنية في محافظة مأدبا،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

[٤] صالح، رندة والفريحات، باسم. (٢٠٠٩). أسباب عزوف طالبات كلية عجلون الجامعية عن ممارسة الأنشطة المدرسية، **مجلة جامعة كربلاء العلمية**، ٧(٢)، ٤٥٥-٤٧١.

[٥] كنعان، عيد. (٢٠١٠). معوقات مشاركة طالبات مدارس شمال الأردن في الأنشطة الرياضية المدرسية، **مجلة جامعة تشرين**، ٢٦(٤)، ٢٢٠-٢٤٥.

[٦] محدادي، إسماعيل ومحبوبي، عبد الملك. (٢٠١٣). **تأثير التقاليد المحلية على ممارسة الإناث لحصة التربية البدنية والرياضية،** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

ثانياً: المراجع الأجنبية

[٧] Ahmad, C. V. (٢٠٢١). Causes of students' reluctance to participate in classroom discussions. *ASEAN Journal of Science and Engineering Education*, ١(١), ٤٧-٦٢.

[٨] Atencio, M., Jess, M., & Dewar, K. (٢٠١٢). 'It is a case of changing your thought processes, the way you actually teach': implementing a complex professional learning agenda in Scottish physical education. *Physical Education & Sport Pedagogy*, ١٧(٢), ١٢٧-١٤٤.

[٩] Ennis, C. D. (٢٠١١). Physical education curriculum priorities: Evidence for education and skillfulness. *Quest*, ٦٣(١), ٥-١٨.

[١٠] Flintoff, A. (٢٠١٥). Playing the 'Race'card? Black and minority ethnic students' experiences of physical education teacher education. *Sport, Education and Society*, ٢٠(٢), ١٩٠-٢١١.

[١١] Grenier, M. (٢٠١٣). *Physical education for students with autism spectrum disorders: A comprehensive approach*. Human Kinetics.

[١٢] Islam, M., Islam, M. S., Siddik, M. A. B., & Mousumi, S. S. S. (٢٠٢١). Analyzing the Cause of Students Reluctant to Participate in the Classroom: Machine Learning Approach. In *٢٠٢١ ١٠th International Conference on System Modeling & Advancement in Research Trends (SMART)* (pp. ٤٨٤-٤٨٨). IEEE.

[١٣] Lieberman, L. J., Ponchillia, P. E., & Ponchillia, S. K. V. (٢٠١٣). *Physical education and sports for people with visual impairments and deafblindness: Foundations of instruction*. American Foundation for the Blind.

[١٤] Rasberry, C. N., Lee, S. M., Robin, L., Laris, B. A., Russell, L. A., Coyle, K. K., & Nihiser, A. J. (٢٠١١). The association between school-based physical activity, including physical education, and academic performance: a systematic review of the literature. *Preventive medicine*, *٥٢*, S١٠-S٢٠.

الملخص

يهدف البحث التعرف على مدى عزوف طلبة الثانوية العامة عن حصة التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين في لواء قصبة إربد، تكونت عينة البحث من (٩٨) معلماً ومعلمة لمدارس مديرية تربية وتعليم لواء قصبة إربد، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، واستخدم البحث المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت النتائج أن مدى عزوف طلبة الثانوية العامة عن حصة التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين في لواء قصبة إربد جاءت بدرجة تقييم مرتفعة، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى عزوف طلبة الثانوية العامة عن حصة التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين في لواء قصبة إربد يعزى لجنس المعلم، لصالح معلمات التربية الرياضية وفي ضوء ذلك قدم البحث مجموعة من التوصيات أبرزها ضرورة عقد الدورات وورش العمل للمعلمين التي تهتم للتغلب على عزوف طلبة الثانوية العامة عن حصة التربية الرياضية من وجهة نظر المعلمين في لواء قصبة إربد.

الكلمات المفتاحية: العزوف، طلبة الثانوية العامة، حصة التربية الرياضية.

Extent of High School Students' Reluctance to Participate in the Physical Education Class from the Point of View of Teachers in the Irbid District

Abstract

The study aimed to identify the extent of high school students' reluctance to attend the physical education class from the point of view of teachers in Qasaba Irbid District. The sample of the study consisted of (٩٨) male and female teachers for the schools of the Directorate of Education of Qasaba Irbid District. They were chosen by the simple random method, and the study used the descriptive survey method. The results showed that the degree of reluctance of high school students from the physical education lesson from the point of view of teachers in Qasaba Irbid came with a high rating.It also showed that there were statistically significant differences in the extent of high school students' reluctance to attend the physical education class from the point of view of teachers in the Qasaba Irbid district, due to the gender of the teacher, due to physical education teachers.In light of this, the study presented a set of recommendations, most notably the need to hold courses and workshops for teachers that are interested in overcoming the reluctance of high school students to attend the physical education class from the point of view of teachers in the Irbid district.

Keywords: Reluctance, High School Students, Physical Education Class.